الصلاة قبل ذلك الحديث وزادهم ومطردة للداء عن الجسد وان قيام الليل قربة الى
الله ثنا ابو النضر ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن
بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد ثنا مسعر
عن زبيد عن مرة الهمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل
صدقة السر على صدقة العلانية

فضل قيام اواخر الليل

ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ثنا محاضر ثنا سعد بن سعيد
حدثني سعيد بن مرجانة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل
الى السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له او
يسالني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال الوليد سالت الاوزاعي [illegible]
ومالكا والثوري والليث عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امروها
كما جاءت بلا كيف ثنا حفص عن المهرقاني ثنا ابو داود الطيالسي قال كان سفيان الثوري
وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة لا يحدون ولا يشبهون
ولا يمثلون يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثر ثنا
اخبرنا عالي سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدقه وهو قوله وجاء ربك والملك
صفا صفا والنزول والمجي صفتان منفيتان عن الله من طريق الحركة والانتقال
من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله بلا تشبيه جل الله عما يقول
المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا ثنا [illegible] يقول انما ينكر
هذا وما اشبهه من الحديث من يقيس الامور في ذلك بما يشاهد من النزول
الذي هو تدلي من اعلى الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذه صفة
الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستولي عليه صفات الاجسام
فان هذه المعاني غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورافته

لعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء
لا يوجد على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير قلت الصواب في حديث النزول ونحوه ما قاله مالك
واقرانه انه يمر كما جاء بلا كيفية ولا نلزم الحركة ونفي الانتقال واثباته عبارة
محدثة فان ثبت في الاثر رويناها ونطقنا بها وان نفيت في الاثر نطقنا
بالنفي والا لزمت السكوت وامنا بما ثبت في الكتاب والسنة على مقتضاه

الترغيب في قيام جوف الليل

ثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة قال قالت عائشة ما الفى النبي صلى الله عليه وسلم
عندي السحر الاخير الا نائما ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله بالليل فما يجي السحر حتى يفرغ من جزئه ثنا اشعث بن ابي
الشعثاء عن ابيه عن مسروق سالت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
احب العمل اليه الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى يعني
الديك ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن ابي هريرة
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد المكتوبة قال الصلاة
في جوف الليل قال فاي الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه المحرم
تابعه جرير عن عبد الملك ورواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن وارسله ثنا
الحسن ثنا [illegible] معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
بن عمير عن جندب البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة
في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم
ثنا معوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن ابي امامة الباهلي
قال حدثني عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة يبتغى او يبغى ذكرها

[illegible]